

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وحام من سدفة غراب طالت به سنه فشابا ازددت من لوعتي خبالا فحث من غلتي شرابا وما
خطا قادما فوافى حتى انثنى ناكما فأبا وبين جفني بحر شوق يعب في وجنتي عبا با قد شب في
وجهه شعاع وشب في قلبي التهابا وروضة طلقة حياء غناء مخضرة جنا با ينجاب عن نورها كمام
يحط عن وجهه نقابا بات بها مبسم الأقاحي يرشف من طلها رضا با ومن خفوق البروق فيها ألوية
حمرت خضا با كأنها أنمل وراد تحصر قطر الحيا حسا با وله أيضا [البسيط] رحلت عنكم ولي
فؤاد تنقص أضلاعه حنينا أجود فيكم بعلق دمع كنت به قبلكم ضنينا يثور في وجنتي جيشا وكان
في جفنه كميناً كأنني بعدكم شمال قد فارقت منكم يمينا وقال [الطويل] فيا لشجا قلب من
الصبر فارغ ويا لقذى طرف من الدمع ملآن ونفس إلى جو الكنيسة صبة وقلب إلى أفق الجزيرة
حنان